

## الحدائق في المطالب العالية الفلسفية العويصة

مذهبه أن البارئ جل جلاله عالم بالأشياء قبل كونها بخلاف ما يتوهم عليه .  
ومما يدل على ذلك أيضا من مذهبه قوله في النواميس .  
ما من شيء أعون على صلاح أمر كل واحد من الناس وأمر جماعتهم من أن يعلموا ويعتقدوا  
ثلاثة آراء ولا أضر من أن يجهلوا ويعتقدوا خلافها .  
أحدها أن يعلموا أن للأشياء صانعا .  
والثاني أن يعلموا أنه لا يغفل شيئا ولا يفوته شيء بل كل الأشياء تحت علمه وتحت عنايته  
وتدبيره .  
والثالث أنه لا يرضيه ولا يقبل من أحد أن يخطئ خطيئه يتعمدها على أن يقيم بإزائها  
قربانا إليه فيغفر له بل إنما يقبل قربانه إذا عمل عملا صالحا .  
ثم قال .  
وهذه معان إنما معدنها وموضع تعلمها من علم الأمور الإلهية وهو يسمى باليونانية  
أثولوجيا